VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Akhbar Al Youm**
DATE:	**30-April-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**1,300,000**
TITLE :	**Nourhan…fighting the threat of cancer using microorganisms**
PAGE:	**10**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Mohamed Fathy**

«نورهـــان» .. تحـــارب وحـــش الســـرطان بالكائنـــات الدقيقة

أصبح من الملاحظ وبوضوح ازديـاد معدل الاصابة بأمـراض السرطان فى مصرخلال السنوات الماضية، ورغم أن المرض ينمو بين أفراد المجتمع بشكل مخيف ومرعب، تحول اسم ورم سرطانى إلى شىء عادى وكأنه مرض الانفلونزا. وطبقا لبعض التقارير وصل عدد المصابين من المصريين بالأورام سنويا إلى حوالى مائتى ألف مصاب معظمهم لا يشفى وينتظر الوفاة .. ولكن لم تتوقف نورهان ابو الدهب صاحبة الثلاثة والعشرين عاما مكتوفة الايـدى فكرست خلاصة دراستها لعلم الكائنات الدقيقة micro biology، وخاصة علم الفطريات والجراثيم ودراسة السموم فقامت بعمل بحث خاص وابتكرت دواء قادر على القضاء احد اخطر أنواع الامراض الخبيثة وهو سرطان الدم...

بـداية البـاحثـة الـشـابـة بنت محافظة الاسكندرية كانت فى سن السادسة عشر بعد وفاة زوج معلمتها المقربة لها فى المدرسة بسبب اصابته بمرض سرطان الـدم وعنـدمـا سـألـت «نـورهـان» مـدرسـتـهـا عـن سـبـب مـرضـه اخبرتها المعلمة بأنه اصيب بطفيلة على أحـد اعـضـائـه ولكنها نمت وانتشرت فى انحاء جسده حتى تمكنت منه تماما وفقد حياته. لم تفارق هذه الكلمات اذهان نورهان وظلت تبحث عن اسباب مثل هذه الامـراض الخبيثة خاصة وانها تشبه هوايتها المفضلة وهى دراسة الفطريات والكائنات الدقيقة، وأثـنـاء قـراءة احـدى المقـالات فى مجلة أمريكية عن علاج النباتات ببعض انـواع السموم ظهرت لها فكرة بحثها وهى منع طفرة المرض الخبيث وتحويل مسار الخلايا بأستخدام احد انـواع الفطريات التى تقوم بتحضيرها. بالفعل بعد انهاء مرحلة الثانوية العامة قامت بدراسة «biomedical» عـن بعد « اون لاين » بكل من جامعة كامبردج وهارفرد وحصلت على العديد من الكورسات فى المجالات الطبية حتى انها حصلت على منحة خاصة من الدكتور اشرف الفندور وكيل كلية الطب بجامعة الاسكندرية لشئون الدراسات العليا وظلت تـدرس لـمـدة خـمـس سـنـوات متواصلة وأثناء هذه الفترة قـامـت بـالاسـتـعـانـة ببعض المعامل لتنفيذ ابحاثها مثل مركز البحوث والـدراسـات بـمـسـتـشـفـى جـمـال عبد الناصر بالاسكندرية وبعد الكورسات والـدراسـات المكثفة على يد اساتذة الطب والعلوم فى مصر مثل الـدكـتـور سلامه الضرير الذى اصطحبها الى المعامل المركزية فى منطقة محرم بك استطاعت انجاز ٧٥٪ من البحث تقريبا وينـقـصـهـا فـقـط التجربة الفعلية على ارض الواقع حيث لم تنجح فى استخدام فئران التجارب المصرية لأنها تحتاج الى فـأر درجـة مناعته صفر ولكنها استطاعت مؤخرا ان تهيئ بعض الظروف المحيطة التى تمكنها من استخدام فئران التجارب الطبيعى بعد اضـعـاف مناعته ولكن جاء رد مركز البحوث صادما للغاية عندما خشوا على مكيف الهواء داخل المعمل من التلف بحجة ان تحضير الفطر داخل المعمل سيتلف المكيف، لم تيأس نورهان بعد هذا الرد وأقامت مؤتمرا فى كلية الطب جامعة الاسكندرية للتعريف بنفسها وأبحاثها وشرح جزء عن الخلايا الجذعية.بعدها قررت انشاء فريق من الباحثين فى المجال الطبى من كل الكليات حيث كان الاجتماع الاول يضم اكثر من ١٠٠ طالب ولكن بعد الاختبارات تم تصفيتهم ليصبح العدد ثمانية وهـم محمد تمساح ورحيم حاتم وايمان عبد اللطيف ومهند مصطفى ووليـد الطوخى طلاب بكلية الطب البشرى جامعة الاسكندرية وأيضا نور جمال بكلية الطب البيطرى جامعة لاسكندرية واخـيـرا عمر غنيم كلية العلوم بجامعة الاسكندرية تحت اشراف الدكتور عمر عبد الرحمن بجامعة عـين شـمـس حيث يعمل الفريق على بعض الابحاث على امراض السرطان واعادة نشرها ليستفاد منها باقى الباحثين.

■ نور ابو الدهب

وفى النهاية كان طلب نورهان ابـو الـدهـب ان تحصل على احد المعامل الصغيرة يتوفر فيه اجهزة عزل ومعقم فقط فى مدينة مبارك للأبحـاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية او احد مراكز البحوث والدراسات أو احدى كليات الطب فى الجمهورية حتى تستطيع فى اقل من ٤ شهور فقط ان تنجز بحثها كاملا وتنطلق به الى النور ليصبح علاجا حقيقيا يقضى على سرطان الدم نهائيا.

■ محمد فتحى